التقرير الختامى للمؤتمر السنوى الثالث

«معلم الكبار فى القرن الحادى والعشرين»

دار الضيافة - جامعة عين شمس

جمهورية مصر العربية



١٤-١٥ ربيع الأول ١٤٢٦هـ/ الموافق ٢٣-٢٤إبريل ٢٠٠٥م

مقدمة:

نظم مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس مؤتمره الثالث بالتعاون مع المنظمة العربيـة للتربية والثقـافة والعلوم، والهيئـة العامة لتـعليم الكبار، الروتارى الدولى المنطقة ٢٤٥٠ - مـصر، وذلك فى رحاب قـصر الضيافـة - جامعـة عين شمس خلال الفتـرة من ٢٣-٢٤ أبريل ٢٠٠٥م، برعاية الأستاذ الدكـتور/ صالح هاشم رئيس جامعة عين شمس، وسـمو الشيخة لطيفة الفهد السـالم الصباح رئيسة لجنة شؤون المرأة- الكـويت، وترأس المؤتمر الأستاذ الـدكتور/ مـراد عبد الـقادر نائب رئيس الجامعة لشـؤون المجتمع والبيئة، ورئيس مجلـس إدارة مركز تعليم الكبار، ومقرر عام المؤتمر الأستاذ الدكتور/ إبراهيم محمد إبراهيم مدير مركز تعليم الكبار، ومنسق برامج التعليم الأساسى ومـحو الأمية وتعليم الكبار بالمنظمة العـربية للتربية والثقافة والعلوم وأمين عام المؤتمر الأستاذ الدكتور/ يحيى عبد الوهاب الصايدى.

وفيما يلى تقرير شامل عن وقائع المؤتمر:

أولاً - هدف المؤتمر:

تحدد هدف المؤتمر فى تعـرف الإشكاليات التى تواجـه الوطن العربى، فيـما يتعلق بإعـداد وتدريب معلم الكبـار واقتراح، رؤى وتصورات مـستقـبلية لكيفـية إعداده وتدريبه وأسس تقويمه.

ثانياً - محاور المؤتمر:

١- إعداد معلم الكبار فى الوطن العربى.

٢- التجارب العربية والأجنبية فى إعداد معلم الكبار.

٣- معلم الكبار وحوار الحضارات.

٤- معلم الكبار والمشاركات: الدولية والإقليمية والمحلية.

٥- تجارب وجـهود الجمعـيات الأهلية والمنظمـات غير الحكوميـة فى إعداد معلم الكبار.

٦- الدور المحتمل لمعلم الكبار فى القرن الحادى والعشرين.

ثالثاً - وقائع المؤتمر:

قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس بإرسال محاور المؤتمر إلى جميع الدول العربية والهيئات والمنظمات المهتمة بتعليم الكبار، ودعت الجميع للمشاركة فى المؤتمر، وكانت محصلة ذلك عدداً من الدراسات والبحوث وأوراق عمل وتجارب وجهود، قام بها مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس والجمعيات الأهلية، وقد صنفت فى خمسة محاور:

١- أوراق عمل: بلغ عددها (٨).

٢- البحوث والدراسات بلغ عددها (١٠).

٣- جهود وتجارب قام بها مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس والمنظمات غير الحكومية بلغ عددها (٦).

٤- ندوات: بلغ عددها ندوتين:

٤/ ١ الأولى بعنوان «معلم الكبار وحوار الحضارات».

٤/ ٢ الثانية بعنوان «معلم الكبار والمشاركة الدولية والإقليمية والمحلية».

٥- مائدة مستديرة بعنوان «معلم الكبار فى القرن الحادى والعشرين».

رابعاً - المشاركون فى أعمال المؤتمر:

بلغ عدد المشاركين فى المؤتمر (١٢٥) مشاركاً، منهم (٢١) مشاركا من تسع دول عربية، هي: الأردن، وقطر، والسعودية، والسودان، واليمن، والكويت، وسوريا، والإمارات العربية المتحدة، وفلسطين.

خامساً - جلسات المؤتمر:

بدأ المؤتمر بجلسة افتتاحية أعقبها ثمانى جلسات عمل، على مدى يومين كاملين، إضافة إلى عقد ندوتين الأولى حول **معلم الكبار وحوار الحضارات**، والثانية حول **معلم الكبار والمشاركة: الدولية والإقليمية والمحلية**.

وفيما يلى عرض شامل لفاعليات المؤتمر:

الجلسة الافتتاحية:

افتتح المؤتمر فى تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٢٣ إبريل ٢٠٠٥م بقاعة المؤتمرات بدار الضيافة - جامعة عين شمس، وسارت وقائع جلسة الافتتاح على النحو التالي:

- تلاوة آيات من الذكر الحكيم.
- كلمة أ.د/ إبراهيم محمد إبراهيم مدير مركز تعليم الكبار - جامعة عين شمس ومقرر عام المؤتمر، تضمنت فى بدايتها الشكر والتقدير لراعى المؤتمر أ.د/ صالح هاشم رئيس جامعة عين شمس، وسمو الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح رئيسة لجنة شؤون المرأة - الكويت، وسمو الشيخة حصة سعد العبد الله السالم الصباح نائب رئيس لجنة شؤون المرأة - الكويت، أ.د/ مراد عبد القادر نائب رئيس الجامعة لشؤون المجتمع والبيئة ورئيس مجلس إدارة مركز تعليم الكبار.

وتناول فى كلمته التحولات الكبرى التى يشهدها العالم المعاصر فى القرن الحادى والعشرين وأثرها على إعداد المعلم- بصفة عامة- ومعلم الكبار بخاصة.

وألقى أ.د/ أحمس كامل غبريال منسق مساعدى محافظ المنطقة الروتارية ٢٤٥٠ كلمة ركز فيها على أهداف الروتارى والدور الذى يقوم به فى إعداد معلم الكبار.

أما كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فألقاها الدكتور/ يحيى عبد الوهاب الصايدى ممثل المنظمة وأمين عام المؤتمر، أكد فيها أهمية الدور المتنامى لمؤتمرات تعليم الكبار التى ينظمها مركز تعليم الكبار - جامعة عين شمس بالتعاون مع المنظمة، مؤكداً أن المنظمة قد بادرت إلى تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر الأول والمؤتمر الثانى، والتى وجهت إليها، ثم أشار إلى ضرورة أن يركز هذا المؤتمر على الخروج بمفهوم واضح لمعلم الكبار، بما يتواكب مع المجالات التى حددتها وثيقة التقويم الصادرة على المؤتمر الثانى أبريل ٢٠٠٤م، داعياً إلى تعزيز التعاون بين المراكز المتخصصة والمنظمة والقيادات المسئولة فى مجالات محو الأمية وتعليم الكبار؛ من أجل الارتقاء بمنظومة تعليم الكبار فى الوطن العربى، واختتم كلمته بتوجيه الشكر لجامعة عين شمس ومركز تعليم الكبار بها.

ثم ألقت سمو الشيخة/ حصة سعد العبد الله السالم الصباح كلمة نيابة عن سمو الشيخة/ لطيفة الفهد السالم الصباح أكدت فيها أهمية الدور المتنامى لمعلم الكبار، وضرورة العمل على تأهيله وتدريبه؛ حتى يتمكن من مواكبة التغيرات المتجددة فى المعرفة والمعلومات، مشيرة إلى جهود الكويت فى مجال محو أمية المرأة وإعدادها وتأهيلها؛ للمشاركة فى التنمية الاجتماعية، واختتمت كلمتها بتوجيه الشكر لجامعة عين شمس، ممثلة فى نائب رئيس الجامعة ومركز تعليم الكبار، وكذا الشكر للمنظمة العربية للتربية والثقافة العلوم.

ثم استهل الأستاذ الدكتور/ مراد عبد القادر كلمته بالترحيب بسمو الشيخة/ حصة سعد العبد الله السالم الصباح نائبة رئيس لجنت شؤون المرأة بالكويت ورئيسة شرف المؤتمر، والأستاذ الدكتور/ يحيى الصايدى منسق برامج محو الأمية وتعليم الكبار بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وأمين عام المؤتمر، والأستاذ الدكتور/ أحمس كامل غبريال منسق مساعدى محافظ المنطقة الروتارية ٢٤٥٠، والأستاذ الدكتور/ إبراهيم محمد إبراهيم مدير مركز تعليم الكبار ومقرر عام المؤتمر.

وأشار فى كلمته إلى جهود مركز تعليم الكبار منذ تأسسه عام ٢٠٠١م والتى أثمرت تحرر عمال جامعة عين شمس من الأمية وإعلان أن جامعة عين شمس أول جامعة عربية / مصرية قد تحررت من الأمية، كما أوضح فى كلمته دور جامعة عين شمس ممثلة فى مركز تعليم الكبار فى التعاون مع المجلس القومى للطفولة والأمومة لمحو الأمية باستخدام التقانات الحديثة فى المشروع النموذجى لحماية الأطفال العاملين فى منطقة الدويقة - منشأة ناصر بالقاهرة والذى بدأ تنفيذه فعلياً من بداية شهر أبريل ٢٠٠٥م وفى ختام كلمته وجه الشكر والتقدير إلى سعادة الأستاذ الدكتور/ صالح هاشم رئيس جامعة عين شمس وسمو الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح رئيس لجنة شؤون المرأة الكويت لتفضلها برعاية المؤتمر.

جلسة العمل الأولى:

بدأت فعاليات الجلسة الأولى بعرض مشروع مركز تعليم الكبار - جامعة عين شمس - بالتعاون مع المجلس القومى للطفولة والأمومة، والخاص بمحو الأمية

باستخدام التقانات الحديثة فى المشروع النموذجى لحماية الأطفال العاملين فى منطقة الدويقة - منشأة ناصر بالقاهرة.

وقد قام بعرض المشروع أ.د / إبراهيم محمد إبراهيم مدير مركز تعليم الكبار - جامعة عين شمس ومقرر عام المؤتمر. وشمل العرض الهدف الرئيس من المشروع، وآليات تنفيذه ودراسة لخصائص الدارسين والدارسات فى عشرة فصول بمنطقة الدويقة، كما عرض حلقة من البرنامج المطبق فى المشروع، وهى أركان الإسلام والتى شملت: الدراما، وتدريبات: اللغة العربية، والرياضيات والتى صممت بالجرافيك، كما تضمنت الجلسة شهادات حية من: الدارسين والدارسات والرائدات العاملين فى المشروع النموذجى لمحو الأمية باستخدام التقانات الحديثة.

اتجاهات النقاش:

- أشاد الحضور بالمشروع وبالجانب التطبيقى له.
- أكد الحضور أهمية قيام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بنشر المشروع العربى لمحو الأمية باستخدام التقانات الحديثة وتوزيعه على مختلف الأقطار العربية، باعتباره من المشروعات الرائدة التى تعزز دور التقانة فى محو الأمية.

الجلسة الثانية:

المائدة المستديرة: «معلم الكبار فى القرن الحادى والعشرين»، التى عنيت بمناقشة الأدوار والمهام التى ينبغى أن يقوم بها معلم الكبار فى عصر التغير المعرفى المتسارع ومحاولة التركيز على المفاهيم والأدوار الجديدة لمعلم الكبار التى ترتبط بمهمة تعليم الكبار فى القرن الحادى والعشرين وتحدث فيها:

- أ.د/ أحمد البستان. رئيس الندوة
- أ. حصة الشاهين. مقرر الندوة
- أ.د/ حسن كمال.
- أ.د/ يحيى الصايدى.
- أ.د/ حسين بشير.

وفيما يلى عرض موجز لاتجاهات النقاش:

- تأكيد ضرورة ضبط المفاهـيم وتحديدها، حتى نتجنب الخلط والتداخل فى هذا المجال.

- هناك خلط بين وسائل وصيغ تعليم الكبار وبين تعليم الكبار كمجال.

- هناك جذع مـشترك فى تأهيل المعلمين، يتـمثل فى كفايات عـامة لمعلم: الكبار والصغار معاً.

- يعد إعداد معلم الكبار من الموضوعـات ذات الأهمية الكبرى، ولكنها فى الوقت نفسه مهمة شاقة وصعبة.

- لابد من إيجاد شكل مـؤسسى لإعداد معلم تعليم الكبـار، يتسم بالمرونة والتجديد، ويؤكد أهمية التكامل بين تعليم الكبار وتعليم الصغار.

- مـراعاة تحـديات القـرن الحـادى والعشـرين عند النظـر إلى برامج تعليم الكبار.

- القدرات التنافسية والقدرات الذاتية والعمليات والمطلوبة للمواطنة.

- ينبغى أن تتوافر لدى معلم الكبار قدرات شخـصية خاصة، باعتباره قدوة للكبار.

- ينبغى أن تفـتح مساقـات أو تخصصات فى كليـات التربية تهـتم بإعداد وتدريب معلمى الكبار.

الجلسة الثالثة:

خصصت لعرض ومناقشة بحوث وأوراق عمل، وهي:

١- التنمية المهنية لمعلمى الكبار تصور مقترح، قام بعرض البحث د/ حمدى عبد العزيز الصباغ كلية المعلمين - المدينة المنورة.

٢- مسـيرة تعليم الكـبار فى دولة قطر، قـام بعرض ورقة العـمل أ/ على يوسف المحمـود مدير إدارة تعليم الكبـار - قطر، أ/ طالب بلان صابر موجه بإدارة تعليم الكبار - قطر.

وفيما يلى ملخص موجز للبحوث وأوراق العمل المعروضة:

١- التنمية المهنية لمعلمى الكبار تصور مقترح: أشار الباحث إلى ماهية التربية المهنية ومجالاتها، ومعلم الكبار وأدواره وكفايات الدور المستقبلى لمعلم الكبار. وخلصت الدراسة إلى إعداد تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمى الكبار. وقدم الباحث مجموعة من التوصيات جاء فى مقدمتها إنشاء مراكز للمعلمين، تزودهم وتمكنهم من رفع المستوى المهنى لهم، مع ضرورة النظر إلى أهمية المشاركة المجتمعية لتحقيق أهداف التنمية المهنية المنشودة.

٢- مسيرة تعليم الكبار فى دولة قطر: ركزت ورقة العمل على أن التجربة القطرية ارتكزت على:

- توفير التعليم للجميع.
- استكمال الدارسين والدارسات لمسارات التعليم: العالى والجامعى.
- العمل على خفض معدلات الأمية.
- تحقيق ذاتية واستقلال الدارسين والدارسات.
- تنمية دخل الفرد، ورفع مستواه الاقتصادى.
- تزويد خطط وبرامج التنمية بكفاءات متنوعة.
- تحقيق أقصى استفادة ممكنة من عناصر الثروة البشرية.
- تقديم الدعم المادى والمعنوى للدارسين وبخاصة المتفوقين منهم.

اتجاهات النقاش:

- التركيز على التنمية المهنية لمعلم الكبار.
- الاستفادة من قائمة الكفايات، التى تم إعدادها فى برامج إعداد وتدريب معلم الكبار.
- الإشادة بتجربة «المدينة المنورة بلا أمية»، باعتبارها تجربة عربية أصيلة، يمكن الاستفادة منها عند تنفيذ برامج محو الأمية لسائر الدول العربية.
- الاهتمام بتنمية قدرات الكبار على التمييز بين مصادر المعلومات.

- العمل على إيجاد قنوات لتبادل المعارف والتجارب بين المهتمين بتعليم الكبار من خلال شبكة معلومات، أو أى نسق مناسب يفى بهذا الغرض.
- الاهتمام بتنوع مداخل إعداد المعلم، مثل: مدخل التنمية المهنية، والتعليم من بعد، ومجموعات العمل، ... إلخ.
- ضرورة وضع معايير دقيقة لاختيار معلم الكبار.
- ينبغى التركيز فى إعداد المعلم على مواصفات الدور العام الذى سيؤديه، لا على كفايات كثيرة لا يمكن استيعابها.
- ينبغى أن يكون الواقع والتعامل معه نقطة الانطلاق عند إعداد برامج إعداد تعليم الكبار.
- إعطاء عناية خاصة للاستخدامات التربوية لتقنيات التعليم فى برامج إعداد معلم الكبار.
- تأكيد أن محو الأمية جزء من تعليم الكبار، ولابد من إعداد معلم الكبار بحيث يغطى هذا المجال كمرحلة أولى.

الندوة الأولى: بعنوان «معلم الكبار وحوار الحضارات»:

تناولت دور معلم الكبار فى حوار الحضارات، من حيث ما يمكن أن يخلقه من اتجاهات موجبة نحو الذات ونحو الآخر. وقد تحدث فيها كل من:

- أ.د/ حامد عمار كلية التربية جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمد أمين المفتى كلية التربية جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمود قمبر معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

وفيما يلى عرض موجز لأوراق العمل فى الندوة:

١- معلم الكبار وحوار الحضارات أ.د/ حامد عمار

أوضح أن حضارتنا العربية الإسلامية كانت لها أيام زاهية، تمثلت فى النقل والترجمة والإضافة من الثقافات الأخرى، كما استطاعت أن تنتج إبداعات: فكرية وعلمية، تغذت بها الحضارة الأوربية، واستمرت هذه العلاقة المتكافئة حتى بداية القرن التاسع عشر، عندما بدأ الزحف

الاستعمارى على الدول النامية وعلى مصر منذ الحملة الفرنسية عام ١٧٩٨م.

وتأتى النقلة الحالية منذ ظهور الولايات المتحدة كقوة عظمى، وبروز النزعة الإمبريالية مع الأحداث المفجعة فى ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، والتى اتخذت من الحضارة الإسلامية عدواً لها، على اعتبار أنها داعية للعنف والإرهاب.

وقد خلصت الورقة إلى كيفية الاستفادة من كل ما هو عالمى محمود؛ لتنمية ثقافاتنا القومية والعلمية والدينية والإنسانية وتجنب مخاطر الهيمنة؛ ومن ثم نسعى للتحديث وتجنب التغريب، وذلك فى كل الممارسات والأنشطة وبخاصة فى تعليم الكبار بمعناه الواسع وفى كل مجالاته ومضامينه وتدريباته ومؤتمراته وندواته.

٢- الرياضيات العرقية كمدخل للحوار بين الحضارات - رؤية ووجهة نظر أ.د/ محمد أمين المفتى أشارت الورقة إلى ما يلي:

- أن التحول من صراع حضارات إلى حوار بينهما، يتطلب أن تفهم كل حضارة الحضارة الأخرى.
- يعتمد فهم حضارة ما على فهم الثقافة السائدة فيها.
- تعرف الموروثات الثقافية .
- تعين دراسة الأنساق: المعرفية والاجتماعية على تفهم الثقافات المختلفة.
- الرياضيات العرقية (رياضيات الثقافة المحلية) نسق معرفى واجتماعى، يعد مدخلا لفهم الإنسان وثقافته؛ ومن ثم تمهد الطريق للحوار بين الحضارات.

وفى هذا السياق تقترح الورقة أهمية الإسراع بإنشاء شعب فى كليات التربية لإعداد معلم الكبار، وتقترح أن يتضمن برنامجها مقررا فى الرياضيات العرقية كمدخل لفهم جوهرها، ويركز على الأساليب والفنيات الرياضية وأساليب التفكير وإدارة وحل المشكلات المرتبطة بها دون التطرق إلى النظريات المركبة.

٣- معلم الكبار وحوار الحضارات أ.د/ محمود قمبر، أوضحت الورقة ما يلي:

- أن هناك خلطاً واضحاً بين صراع الديانات وصراع الحضارات.
- وجود حوار حضارات صامت قائم على تبادل المنافع والخبرات.
- حوار الحضارات لا يخرج عن (التنديد، أو التقليد، أو التجديد).
- اهتمام المسلمين بصيغ تعليم الكبار.
- مع التحول الصناعى والاهتمام بتثقيف الجماهير الشعبية. أصبح تعليم الكبار علماً خرجت منه مباحث منهجية، وقد أشارت الورقة إلى أهمية تحول دور الجامعة أحادية النمط إلى جامعة مركبة متعددة الأنماط.

اتجاهات النقاش:

- تأكيد ضرورة الانتقال من مفهوم صراع الحضارات إلى مفهوم حوار الحضارات؛ لأن القائم حالياً هو صراع تحت مسمى حوار.
- ينبغى الحفاظ على الهوية الحضارية للأمة وعدم التنازل عن الثوابت تحت تأثير القطب الواحد عبر وسائله المختلفة.
- ينبغى أن يكون الحوار متكافئاً بين الطرفين المتحاورين، اللذين يسعيان إلى تنمية حضارية إنسانية مشتركة.
- إن حوار الحضارات لابد أن ينطلق من دعامات، أهمها السلام العالمى واحترام خصوصية وتعدد الثقافات العالمية.
- لابد من تجنب صراع الحضارات القائم على الكذب والنفاق والهيمنة وإدارة الحروب وإخضاع الثقافات الأخرى نحو سيطرة ثقافة أحادية الجانب والمنبع.
- إن قيم التأكيد على أن فهم حضارة معينة يعتمد فى الأساس على فهم ثقافتها وموروثها ومناشطها الحياتية وسلوكيات أهلها؛ ومن ثم فإنه يتم استكشاف هذه المعطيات بأى شكل من الأشكال وأبسطها من خلال التعامل بالرياضيات العرقية، التى تمثل واحدا من المعطيات التى تسهم فى الحوار بين الحضارات.

الجلسة الرابعة:

خصصت لعرض ومناقشة بحوث وأوراق عمل، وهي:

١- تطوير وتحديث برامج إعداد وتدريب معلم الكبار رؤى مستقبلية، قام بعرض ورقة العمل أ.د/ محمد على نصر كلية التربية - جامعة المنيا.

٢- التنمية المهنية لمعلم الكبار فى ضوء التحديات العالمية المعاصرة، قام بعرض ورقة العمل أ.د/ سوزان محمد المهدى كلية البنات - جامعة عين شمس

٣- الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر معلمى محو الأمية العاملين فى المراكز الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالى فى فلسطين، قام بعرض البحث أ/ عائشة بكير رئيس قسم التعليم غير النظامى - فلسطين.

وفيما يلى ملخص موجز للبحوث وأوراق العمل المعروضة:

١- ركزت ورقة العمل الأولى على قضية إعداد وتدريب معلم الكبار؛ وفى هذا السياق قدمت رؤى مستقبلية؛ لتطوير وتحديث برامج إعداد وتدريب معلم الكبار كما تناولت تجربة كلية التربية، جامعة المنيا فى صورة برنامج ميدانى، يسهم فى تعليم الكبار.

كما استعرضت فكرة المشروع الصيفى لطلاب كلية التربية بجامعة المنيا، وأهمية الجانب التطبيقى لمقررات تعليم الكبار.

٢- تناولت ورقة العمل الثانية أهمية التنمية المهنية لمعلم الكبار، وتعرف حاجات الكبار التعليمية، وإمكانية تطبيقها وتحقيقها وتلبيتها، من خلال دورات تدريبية لمعلم الكبار لتنميته مهنياً، وركزت الورقة على المحاور التالية:

التنمية المهنية لمعلم الكبار، والتحديات العالمية التى أدت إلى تطوير التنمية المهنية للمعلم، وبدائل مقترحة لنظام تدريب معلم الكبار، وفى الختام وضعت نموذجاً مقترحاً لنظام تدريب معلم الكبار.

٣- من منطلق أن حوار الحضارات ليس رفاهية فكرية، وإنما هو موضوع قديم جديد؛ لذا استهدفت الورقة تحديد المقصود بحوار الحضارات، وهل هو حوار حول الحوار؟ أم حوار بين الحضارات؟ أم صراع وليس حوار؟ وغيرها من مصطلحات، يتناولها المتخصصون؛ نظراً لأهمية الموضوع وأبعاده: الثقافية، والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

والورقة الحالية تميز بين الحوار كقضية دولية نابعة من حضارة بازغة، أو كأداة من أدوات السياسة الخارجية، وبين كونه نشاطاً إنسانياً متواصلاً وقديماً قدم الإنسان. لذلك فللحوار مستويات متعددة، فهناك الحوار بين الفرد وذاته، وبين الأفراد على مستوى الأسرة، وحوار بين البشر العاديين، وحوار تبادل الخبرات فى المؤسسات: التعليمية والاقتصادية وغيرها، وحوار الثقافات بين المتخصصين، وكذلك حوار بين المنظمات غير الحكومية..الخ. ومن ثم فإن لكل مستوى من هذه المستويات متطلبات تربوية، يحتاج إليها الكبير ليكون محاوراً.

٤- هدفت الدراسة إلى تعرف الكفايات التعليمية الأساسية، من وجهة نظر معلمى محو الأمية العاملين فى المراكز الحكومية، التابعة لوزارة التربية والتعليم العالى فى فلسطين، وإجراء مقارنات لدرجة هذه الكفايات، وفقاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمى، والفرع التخصصى، وسنوات الخبرة، ومكان التدريس والتدريب.

استخدمت الباحثة استبانة اشتملت على (٦٨) فقرة موزعة على ستة مجالات، ووزّعت الاستبانة على عينة الدراسة، تكونت من (٧٥) معلماً، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، من معلمى مراكز محو الأمية الحكومية، التابعة لوزارة التربية والتعليم العالى، وقد تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام: المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختبارى (T.Test) و(ANOVA)؛ لمناسبتهما أهداف الدراسة.

كشفت نتائج الدراسة أن ترتيب الكفايات من وجهة نظر المعلمين، كان فى مجال محتوى المادة التدريسية، وأساليب وأنشطة التدريس؛ حيث صنفت فى المرتبة الأولى، تلاه فى المرتبة الثانية مجال سمات المعلم الشخصية واتجاهاته

المهنية، أما المرتبة الثالثة فكانت مجال إدارة الصف وتوجيه السلوك، وصنِّف مجال التخطيط فى المرتبة الرابعة، وجاء مجال التقويم فى المرتبة الخامسة، فى حين احتل مجال الوسائل التعليمية المرتبة الأخيرة.

وأوصت الدراسة بتمهين التعليم فى مراكز محو الأمية وزيادة عدد ساعات العمل، وإيجاد برامج تدريبية ذات أولوية حسب ترتيب الكفايات، وخاصة فى مجال الوسائل التعليمية والتقويم.

اتجاهات النقاش:

- تأكيد أن تأخذ برامج إعداد وتدريب معلم الكبار البعد المستقبلى والتغيرات المتوقعة فى مختلف مجالات المعرفة؛ حتى يكون التدريب والإعداد مواكباً لتلك التغيرات.
- إن التحديات العالمية المعاصرة والتخصصات الدقيقة تستهدف فى مجملها التنمية المهنية لمعلم الكبار باعتباره أبرز مكوناتها.
- ينبغى النظر إلى معلم الكبار نظرة جديدة، تختلف عن نظرتنا لمعلم محو الأمية التقليدى باعتبار مجالات تعليم الكبار، تتسع وتستوعب مختلف الفاعليات: التنموية والثقافية والاقتصادية والسياسية؛ ومن ثم فإن إعداد معلم الكبار ينبغى له أن يضع كل هذه الفاعليات فى إطار التكوين الدائم والمستمر للمعلم.
- إن حوار الحضارات يرتبط بصورة مباشرة بالفعل السياسى.
- إن من متطلبات الحوار الاعتراف المتبادل بخصوصية كل ثقافة على حدة، بدلاً من فرض إطار عام لجميع الثقافات.
- ينبغى أن نركز على التفاعل بين الحضارات، بدلاً من الصدام بين الحضارات.
- إن استخدام الكفايات التعليمية لإعداد المعلمين وتدريبهم، يمثل خطوة نحو تعزيز فاعليات التدريب وإعداد المعلمين.

الجلسة الخامسة:

خصصت لعرض ومناقشة بحوث وأوراق عمل، وهي:

١- رؤية مستقبلية لإعداد معلم الكبار فى القرن الحادى والعشرين، قام بعرض ورقة العمل أ.د/ رأفت رضوان رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لتعليم الكبار.

٢- دراسة تقويمية لمقررات قسم تعليم الكبار بمعهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة على ضوء مبادئ التربية المستمرة، قام بعرض البحث د/ أسامة محمود فراج معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة.

٣- معلم تعليم الكبار فى أوروبا نماذج من سويسرا وألمانيا، قام بعرض ورقة العمل أ.د/ فاروق محمد علام كلية الزراعة - جامعة أسيوط.

٤- التغيرات التى يحدثها تعليم الأقران فى فصول محو أمية الكبار، قام بعرض البحث د/ رضا عبد الستار عطية، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.

وفيما يلى ملخص موجز للبحوث وأوراق العمل المعروضة:

١- تناولت الورقة الأولى مدى الاهتمام لتحقيق التنمية البشرية من خلال فتح آفاق التعليم والتعلم للجميع، وتمهيد سبل المعرفة وقد ركزت الورقة على النقاط التالية:

* مجتمع المعرفة وتعليم الكبار.
* معلم الكبار فى القرن الحادى والعشرين.
* المهارات المطلوبة لمعلم الكبار عند إعداده.
* واقع إعداد معلم الكبار.
* متطلبات إعداد معلم الكبار وتدريبه.
* رؤية مستقبلية لإعداد معلم الكبار.

وطرحت الورقة رؤية مستقبلية لإعداد معلم الكبار فى القرن الحادى والعشرين، من أهم ملامحها:

* وضع سياسة محددة لإعداد معلم الكبار، تتوافق مع متطلبات مجتمع المعرفة.
* تبنى استراتيجية لإعداد معلم الكبار.
* إسهام مؤسسات المجتمع، سواء الحكومية أو غير الحكومية، فى رفع أداء معلم الكبار.
* إنشاء أقسام أو تخصصات أو شعب لإعداد معلم الكبار.
* تدريب معلم الكبار على استخدام التقنيات الحديثة فى التدريس للكبار.
* وجود نظام جيد للمحاسبية بمراكز تعليم الكبار.
* تعزيز أساليب التدريس الحديثة: كالتعلم النشط والتعلم الفعال.
* توجيه حملات إعلامية تبرز أهمية دور معلم الكبار فى تنمية مجتمعه.
* تشجيع التعلم الذاتى أثناء إعداد معلم الكبار بصفة مستمرة.
* عقد اختبارات شخصية للمتقدمين للعمل فى تعليم الكبار.
* الاهتمام بتأهيل القائمين بالإشراف على معلم تعليم الكبار؛ بما يضمن حسن توجيهه.
* تقديم الحوافز: المادية والمعنوية المناسبة لمعلم الكبار.
* توفير برامج يمكن من خلالها تبادل الخبرات بين معلمى الكبار المتميزين، وبين المعلم الذى يتم إعداده؛ لتوفير الخبرة العملية والميدانية.
* تبنى أساليب متعددة ومستمرة لتقويم أداء معلم الكبار.
* نشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين معلمى الكبار.

ومن ثم يمكن القول إنه بتحقيق هذه الرؤية المستقبلية الخاصة بإعداد معلم الكبار، يمكن أن يكون لدينا معلم الكبار للقرن الحادى والعشرين، الذى يستطيع أن يواجه تحديات عصر المعرفة، والذي- أيضاً - يمكنه إمداد الدارسين الكبار بكل ما يساعدهم على التعامل مع معطيات هذا العصر.

٢- هدفت الدراسة الثانية إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ما أهم مبادئ التربية المستمرة، التى ينبغى تضمينها فى مقررات قسم تعليم الكبار بمعهد الدراسات التربوية؟
- ما مدى تضمين مقررات قسم تعليم الكبار بالمعهد لبعض مبادئ التربية المستمرة؟
- ما أكثر مبادئ التربية المستمرة تضمنا فى محتوى هذه المقررات؟
- ما أهم جوانب التحليل: الكمية والكيفية التى عرضت لمبادئ التربية المستمرة؟
- ما التصور المقترح لتضمين مبادئ التربية المستمرة فى المقررات الدراسية بقسم تعليم الكبار بالمعهد بصورة أفضل ؟

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى واستمارة تحليل مضمون تضمنت جانبين: الأول تحليل كمى، والثانى تحليل كيفى.

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج كمية وكيفية خاصة بمقررات قسم تعليم الكبار

٣- أوضحت ورقة العمل الثالثة، أن مفهوم تعليم الكبار قد مر بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى : بدأت فى القرن التاسع عشر، داخل المنظمات والمعاهد؛ لمواكبة التغيرات: الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الحادثة فى ذلك الوقت وتعددت أشكال التعليم فى هذه المرحلة؛ ومن هنا تعددت أشكال التعليم:

الشكل الأول: إنشاء الجامعات الشعبية، وقد حدثت فيها تطورات فى

السنوات الأخيرة، حيث ضمّت فروعاً ومواد جديدة إليها، وصارت كياناً مهماً فى ميدان الأنشطة الاجتماعية والثقافية.

الشكل الثاني: الاتحادات المهنية، والذى اتخذ شعاره النجاح طريق التعليم.

والشكل الثالث: من التعليم الشعبى هو ظهور بيوت التعليم الشعبية.

المرحلة الثانية: يمكن القول إنها بدأت مع بداية القرن الماضى، واستمرت حتى الحرب العالمية الثانية، تأسست فيها الجذور الفكرية للمعاهد التعليمية فى مشروع التعليم الشعبى، سواء فى تعليم العمال أو للتدريب المهنى (المستمر)، أو لمعاهد تعليم البالغين والجامعة الشعبية.

المرحلة الثالثة: بدأت بعد الحرب العالمية الثانية وأصبح التعليم فيها هو الأداة المفضلة للتقدم والتنمية الشخصية.

ويواجه تعليم البالغين اليوم خطر الانقسام بين التدريب المهنى بمعناه الحرفى، والتقدم الشخصى على المستوى الاجتماعى والنفسى، فتعليم الكبار فى الجزء الألمانى من سويسرا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتقاليد التعليم الألمانى، بينما تعليم الكبار فى الجزء الفرنسى يتأثر بنظم التعليم فى فرنسا والموجه بشكل غالب إلى مواصلة واستمرار التدريب المهنى.

٤- استهدفت الدراسة الرابعة التوصل إلى تصور مقترح للتجديد فى التدريس؛ للارتقاء بأداء معلمى الكبار. واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفى، كما ركزت على الجانب التطبيقى باستخدام استراتيجية تعليم الأقران على بعض فصول محو أمية الكبار بهيئة «كريتاس» مصر.

وتناولت الدراسة المحاور التالية: معلم الكبار - المتعلم (الدارس الكبير) - استخدام استراتيجية تعليم الأقران بفصول محو أمية الكبار.

اتجاهات النقاش:

- تأكيد أهمية التربية المستمرة والتعلم الذاتى كمكون من مكونات إعداد المعلمين.

- العمـل على وضع أساليب وصـيغ جديدة تسـهم فى التنميـة المستـدامة للمعلمين.
- استخـدام أسلوب تعليم الأقران فى برامج وفصول محـو الأمية يمكن أن يسهم فى محو الأمية.
- العمل على تجـديد أساليب إعداد معلم الكبـار وإدخال التقانات الحـديثة كمكون أساسى فى البرامج.
- تأكيد الاسـتفادة من التجـارب العالمية فى مجال إعـداد وتدريب الكبار، والعمل على نشرها والاستفادة منها.
- إن الرؤية المستقبلية لتعليم الكبار وتدريب المعلم المتخصص، تستوجب أن تقوم الجامعات العربية بفتح مسـاقات وأقسام متخصصة، يمكن أن تنهض بتعليم الكبار بمجالاته المختلفة.

الندوة الثانية- بعنوان «معلم الكبار والمشاركة الدولية والإقليمية والمحلية»:

وقد تحدث فيها كل من:

- أ.د/ نادية جمـال الدين معهـد الدراسات والبحـوث التربوية - جامـعة القاهرة.
- أ.د/ أحمس كـامل غبـريال منسق مسـاعدى مـحافظ المنطقـة الروتارية ٢٤٥٠.
- أ.د/ عبد الغنى عبود كلية التربية - جامعة عين شمس.
- أ.د/ مى محمود شهاب - المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.

وفيما يلى عرض موجز لأوراق العمل فى الندوة:

١- الورقة الأولى: أوضحت أن تعليم الكبار يرتبط بالإنسان المعلم والإنسان المتعلم، والمجـتمع الإنسانى الذى نأمل فى تحـسينه وتنميـته عن طريق التعليم المستمر للجميع مدى الحياة.

ومن الصفات الأساسية التى ينبغى أن تسود أو تجمع بين المعلمين والمتعلمين الحب، وما يرتبط به من أخلاقيات مرغوبة وسلوكيات مطلوبة، ومهارات الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم.

لذا فنحن فى حاجة إلى التأكيد دوماً -فى مجال تعليم الكبار والتعليم عامة- على المبادئ: الأخلاقية والإنسانية الحقيقية فى علاقاتنا وعملنا مع الآخرين المجتمع.

٢- تناولت الورقة الثانية: الخلفية التاريخية للجنة محو الأمية بالروتارى، ودورها فى تنفيذ برامج المواجهة المكثفة لتعليم اللغة CLE، واستراتيجيات CLE فى تدريس محو الأمية.

ولقد قام الروتارى فى هذا الإطار بتحديد أربعة أنواع من مشروعات محو الأمية، التى تحتاج إلى تعزيز وهي: المدارس الرسمية، وبرامج غير رسمية لمحو أمية الكبار مع التركيز على النساء، وبرامج لأطفال الشوارع، وبرامج العمالة المهاجرة وللجماعات الخاصة.

وأوضحت الورقة الخطوات التفصيلية لبرامج CLE للتعليم فى فصول محو الأمية والمناهج المقترحة، التى لا تحدد فى كتاب، وتخضع لاحتياجات الدارس الحياتية اليومية لتعليم الحياة الحقيقية، وهو ما يتفق مع مسئولية الروتارى «اتبع حلمك».

٣- الورقة الثالثة: إنّ مَن يقارنُ حياةَ الكبار وحياةَ الصغارِ جميعا فى عالَم اليوم - عالَم السماوات المَفتوحة، لا بُدّ أن يرَى تغيّراتٍ عِدّة، سواء فى البلاد المتقدّمة أو البلاد غير المتقدّمة.

كذلك لم تعد الأميةُ همّا يؤرّق الأمّيَ وحدَه، ولا البيئةَ المحلّيّةَ التى يعيش فيها وحدَها، ولا الوطَنَ الذى ينتمى إليه وحدَه، بل صارت كذلك همّا دوليّا، كما أثبتت تجربة الحربين العالَميّتين: الأُولَى والثانية، ومِثلما تُثبِت تجارب العالَم اليوم . . فى زمان القُطب الأمريكيّ . . الواحد.

٤- الورقة الرابعة: تعتبر قضية محو الأمية من أهم القضايا التى يوليها المجلس القومى للمرأة اهتماماً خاصاً؛ إدراكاً منه لأهميتها الحيوية، وتنفيذاً لتكليفات القرار الجمهورى المنشئ له. وقد بدأ المجلس

مجهوداته في هذا المجال مع الجهات المعنية والخبراء والمختصين ومناقشة الجهود المبذولة، وأهم المشكلات والمعوقات التي تعترض سير العمل، وإيجاد الحلول للتغلب عليها، حتى يتم استكمال الجهود والبدء من حيث انتهى الآخرون.

وفي ضوء الالتزامات الدولية والاتفاقيات التي وقعت عليها مصر، وأصبحت تمثل هدفاً واجب التحقيق، والتي من أهمها:

- إعلان حقوق الإنسان.
- العقد الدولي للحقوق: الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.
- برنامج عمل بكين (. + ٥, ٠ + ١٠).
- اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة.
- الأهداف التنموية للألفية الثالثة (٨ أهداف).
- مؤتمر «جومتيان» ١٩٩٠م، ودكار ٢٠٠٠م.

كان من أهم ما قام به المجلس:

- تجربة الفيوم الاستطلاعية، وما نتج عنها من نجاحات، وأسباب ذلك، مع التركيز على نظم المعلومات، والحصر الجيد الذي اعتمد عليه في تحفيز ودعم الأداء.
- تجربة القليوبية والتقدم الملموس في خفض نسب التسرب.
- التعاون الجاد بين فروع المجلس وفروع الهيئة العامة لتعليم الكبار في إعداد الخريطة المعلوماتية الجغرافية لقاعدة بيانات، يتم الاعتماد عليها في التخطيط لمشروعات محو الأمية.
- تقييم المؤشرات والإحصاءات التي تصدرها الهيئة.
- تدريب عدد من العاملين بالهيئة على المناهج العلمية؛ لحصر الأمية واستخدام قواعد البيانات.

اتجاهات النقاش:

- تعزيز ثقافة التطوع من خلال مؤسسات التعليم وبخاصة فى الجامعات.
- لابد من إعطاء عناية خاصة لتنمية الوعى لدى المرأة من خلال البرامج التعليمية الموجهة.
- تعزيز مبدأ المشاركة فى برامج تعليم الكبار على المستوى الدولى والعربى والقطرى.
- الاهتمام بمحو أمية ذوى الاحتياجات الخاصة، كالجماعات المهمشة، وأطفال الشوارع.
- إعادة النظر فى نظرتنا العامة إلى الأميين؛ باعتبارهم منتجاً لإهمال اجتماعى أو لظروف اقتصادية، يمكن وضع الحلول لمعالجتها فى إطار بنية تنموية شاملة وعدم النظرة الاستعلائية، والنظر إلى تغيير أوضاعهم إلى الأفضل فى إطار استراتيجية تعليمية وتربوية هادفة.
- إن الكبير -اليوم- يعيش وسط تغيرات وتطورات معرفية كبيرة ووسائل إعلامية متابعة، منحته إلى -حد كبير- معرفة بما يدور حوله؛ ومن ثم فإن تعليمه لابد أن يركز على تعزيز الهوية والمواطنة على المستوى القطرى والعربى.
- تأكيد أهمية البرامج والمشروعات الموجهة، مثل: البرامج الصحية الموجهة للأطفال والنساء وبرامج التوعية البيئية، باعتبارها مكونا من مكونات تعليم الكبار.
- العناية بالمشروعات والتجارب الرائدة لتعليم المرأة والطفولة ومحو الأمية فى مختلف القطاعات ونشرها، وتبادلها بين مختلف الهيئات الدولية والقومية والإقليمية والمحلية.

الجلسة السادسة:

خصصت لعرض ومناقشة بحوث، وهي:

١- تدريب معلم الكبار وإعداده لمجتمع المعرفة، قام بعرض البحث د/ محمد على طه ريان كلية التربية - جامعة قناة السويس.

٢- مؤسسات وصيغ إعداد معلم الكبار، قامت بعرض البحث أ/ إشراقة أحمد الحسن، كلية الدراسات التقنية والتنموية - الخرطوم.

٣- التعليم لدى كبار السن فى الأردن، قامت بعرض البحث د/ لبنى عكروش، كلية الأميرة عالية - جامعة البلقاء التطبيقية.

وفيما يلي ملخص موجز للبحوث وأوراق العمل المعروضة:

١- تناول البحث الأول العوامل التى يحتاج إليها مجتمع المعرفة:

* الاستفادة من الثقافة الأجنبية فى مجال العلوم والتقنية؛ إذ لا يمكن عزل الثقافة العربية عن مصادر غنية، من شأنها أن تضيف إليها ثراء وعمقاً جديدين؛ وحتى لا نحكم على ثقافتنا بالجمود والتوقف عن النمو والتطور.
* انتشار استخدام المعلومات بين أفراد المجتمع بكل فئاته، وهذا يعنى ضمناً التعرف من خلالها على حقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم المدنية.
* إمكانية تقديم التسهيلات والخدمات المعلوماتية لكل أبناء المجتمع ومؤسساته، من خلال شبكة المعلومات العالمية.

من هنا، فإن الحاجة ملحّة إلى معلم مختلف لهذا المجتمع؛ حيث أجمعت المنظمات المختلفة فى العالم على أهمية تدريب المعلم؛ وهذا يتطلب أن يعدّ الإعداد الجيد، الذى يجعل منه قوة منتجة، ومنها تبرز اتجاهات ثلاثة للتدريب هي:

* اتجاه نظرى، ويهدف إلى إكساب الفرد معلومات وخبرات جديدة، وتنمية المعلومات والخبرات المتوافرة لديه.
* اتجاه علمى لتزويد الفرد بالطرق العلمية الحديثة الأكثر تطوراً ومسايرة للعلم الحديث؛ للارتقاء بمعدلات الأداء فى العمل.
* اتجاه نفسى وسلوكى، ويستهدف تطوير سلوك الفرد وتحريره من عادات العمل السيئة، وبلورة اتجاهاته الفكرية؛ بما يجعله يتجاوب مع الاتجاهات العامة لمجتمع ككل.

وهناك كفايات يجب أن تتوافر لدى معلم الكبار، بصفة خاصة؛ حتى يمكنه القيام بالدور المنوط به فى مجتمع المعرفة، وأهم هذه الكفايات ما يلي:

- **الجانب الأكاديمي:**

لما كانت كليات التربية لا تؤهل معلم الكبار؛ فيصبح من الضرورى توفير مستوى أكاديمى يتناسب مع ما يتطلبه العمل مع الكبار، ويكون قادراً على مواصلة البحث للوصول إلى المعرفة ومواجهة المتعلمين بالجديد فى العلم.

- **الجانب الثقافي:**

أن يكون ملماً إلماماً كافياً بثقافة المجتمع، واتجاهاتها، وعوامل تغيرها.

- **الجانب المهني:**

أن يكون قادراً على بناء مفهوم إيجابى عن نفسه وعن مهنته، يؤدى به إلى تحقيق ذاته، وذلك من خلال إكساب المهارات والاتجاهات اللازمة له، لكى ينجح فى عمله.

٢- تناول البحث الثانى عملية التدريب التى تكسب المتدرب الخبرة فى مجال التعامل مع مهنته أو مواكبة المتغيرات فى المهنة، والتدريب فى مجال تعليم الكبار وفى هذا السياق ركزت أهداف البحث على:

أ- تعرف صيغ إعداد معلم الكبار.

ب- أثر إعداد معلم الكبار فى أدائه، لتحقيق التنمية: الاقتصادية والاجتماعية.

وقد خلص البحث لعدة نتائج من أهمها:

- إن لمعلم الكبار دوراً كبيراً ومتجدداً فى إنجاح عملية تعليم الكبار؛ لذا يجب تأهيله وإعداده، وفق المستجدات الحديثة للتدريب.
- الاهتمام بتقديم برامج التدريب؛ لمعرفة مدى فاعليتها وتأسيس أقسام خاصة بذلك.
- لابد من تدريب معلم الكبار بأحدث الطرق، التى تلائم تطور العصر ومتابعة التدريب بتقديم دورات مستمرة للمتابعة.

٣ - ركز البحث الثالث على أن التعليم يظل حقاً من الحقوق المقدسة لكل مواطن، ولا يسقط بمرور الزمن أو بكبر السن، وإن تنمية الإنسان لها السبق دائماً؛ على اعتبار أن الإنسان هو وسيلة التنمية وغايتها فى الوقت نفسه.

كما تضمّن البحث أهمية تعليم الكبار، وبخاصة لكبار السن، وخصائصهم، والعقبات التى تواجه معلم الكبار ونماذج من الدراسات الميدانية، ونسب تعليم الكبار فى الأردن، وأساليب تنميتهم وتعليمهم فى إطار تعليم الكبار.

اتجاهات النقاش:

- ينبغى تأكيد التكامل المعرفى لإعداد معلم الكبار فى إطار البنية الثقافية للمجتمع.
- ينبغى تدريب المعلمين على استخدام وسائل التقانات الحديثة، وبخاصة الحاسوب، الذى يمكن أن يطور من كفايات التعلم الذاتى، وباعتباره أحد المداخل الحديثة للتعليم المستمر.
- الاهتمام بالتنسيق بين مراكز البحوث والدراسات التى تعنى بتعليم الكبار.
- التوسع فى التعليم الإلكترونى، والذى يساعد المعلم على البحث والتنقيب عن المعلومات.
- الإشادة بتجارب تعليم الكبار التى عرضت فى كل من: السودان والأردن، ودعوة الدول إلى تبادل تجاربها مع الدول العربية الأخرى للاستفادة من معطياتها.

الجلسة السابعة:

خصصت لعرض ومناقشة أوراق عمل وبحوث، وهي:

١- كفايات معلم الكبار، مقدمه من أ.د/ سعيد محمد السعيد كلية التربية - جامعة عين شمس.

٢- التنمية المهنية لمعلمة الفصل الواحد فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، بحث مقدم من د/ نجدة إبراهيم على سليمان معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة.

٣- الرسول العربى المربى المعلم الأول لتعليم الكبار، بحث مقدم من د/ أمينة الأبيض كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

وفيما يلى ملخص موجز لما عرض فى الجلسة:

١- انطلقت ورقة العمل الأولى من أهمية الدور التربوى للمعلم؛ واستعرضت مجموعة من العوامل التى أدت إلى الأخذ بفكرة الكفايات فى برامج إعداد المعلم، مثل: الاهتمام العام بعدم جدوى الشكل التقليدى النظرى لبرامج إعداد المعلم، وظهور فكرة التعلم بالأهداف وقياسها، والاستناد إلى الحاجات المعينة للمعلم، وظهور فكرة المسئولية، وفكرة المستويات المعيارية فى التربية.

كما أوضحت الورقة الأسباب الرئيسة لعدم نجاح برامج الكبار، ثم ركزت الورقة على توضيح المقصود بالكفاية، وأساليب تحديد كفايات المعلم المتعددة، مثل: تحليل محتوى المقررات الدراسية، والأحكام الشخصية، وتحليل المهمة، والدراسات النظرية، وتحديد الحاجات، والأسلوب المتتابع، والنظرية التربوية.

وقد اشتقت الورقة مجموعة من كفايات معلم الكبار فى مرحلة المتابعة من الدراسات السابقة، وتحليل المهام التدريسية المختلفة لمعلم الكبار فى مرحلة المتابعة، ومراجعة كتاب الثقافة العامة المقدم للكبار فى مرحلة المتابعة بمصر، بجانب مراجعة بعض الكفايات النظرية المتعلقة بتعليم الكبار، ومعلم الكبار، ومقابلة بعض الخبراء والمهتمين بالمجال، حيث تم إعداد قائمة مبدئية بالكفايات الأساسية، ورصد آراء الخبراء فيها، وجاءت النتائج موضحة مجموعتين من الكفايات، هما: مجموعة الكفايات العامة، ومجموعة الكفايات النوعية، والخاصة لمعلم الكبار.

وفى ضوء ذلك اقترحت الورقة أساليب عدة؛ لإعداد معلم الكبار وتدريبه فى ضوء فكرة الكفايات، موضحة مواصفات البرنامج القائم على الكفايات والأنماط المستخدمة فى إعداد المعلم وتدريبه القائمة على الكفايات.

وخلصت الورقة إلى عدة توصيات ومقترحات؛ لتفعيل إعداد معلم الكبار فى ضوء فكرة الكفايات.

٢- وفى البحث الثانى طرح السؤال التالي: كيف يمكن تحقيق التنمية المهنية والذهنية للمعلمة فى المدارس ذات الفصل الواحد؟ وفى هذا السياق طرحت أسئلة فرعية وهي:

- ما واقع التنمية المهنية لمعلمة الفصل الواحد؟
- ما المداخل الشائعة للتنمية المهنية للمعلم فى مصر؟
- ما القوى الثقافية السائدة والمحتملة المؤثرة فى التنمية المهنية لمعلمة الفصل الواحد؟ وما التحديات الناتجة عنها؟
- ما الاتجاهات العالمية فى التنمية المهنية للمعلم؟ وما مداخلها؟
- الدراسة الميدانية.
- ما التصور المقترح للتنمية المهنية لمعلمة الفصل الواحد؟

اتجاهات النقاش:

- تأكيد أن تشتق برامج تدريب معلم الكبار وإعداده من الكفايات التى توصلت إليها مراكز البحوث والباحثين؛ باعتبارها قاعدة أساسية لوضع تلك البرامج.
- الاستفادة من التراث الإسلامى لتعليم الكبار فى المجالات المختلفة.

الجلسة الثامنة:

خصصت لعرض تجارب وجهود المنظمات غير الحكومية:

١- تجربة الاتحاد النوعى فى تعليم الكبار، قام بعرض ورقة العمل المستشار/ محمد نجيب عبد الهادى رئيس الاتحاد النوعى ومجلس إدارة جمعية القوادرية الأهلية.

٢- الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية فى برنامج التعلم والدعم المؤسسى، قام بعرض ورقة العمل أ/ رفيق ناجى رئيس تنمية المجتمعات المحلية بمنطقة شمال القاهرة.

٣- تجربة الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية بالمطرية، قام بعرض ورقة العمل د/ مصباح منصور موسى عضو هيئة علماء الجمعية الشرعية بالمطرية.

٤- تجربة الجمعية الشرعية بالعباسية القبلية فى محو أمية الكبار، قام بعرض ورقة العمل أ/ سعيد إبراهيم طاحون رئيس مجلس إدارة الجمعية.

وفيما يلى عرض موجز لأوراق العمل الخاصة بالمنظمات غير الحكومية:

١- الورقة الأولى ركزت على:

- رؤية الاتحاد النوعى فى شروط اختيار معلمى تعليم الكبار، وأجور المعلمين.
- وكيفية علاج مشكلة تسرب الدارسين
- اقتراح تعديل قانون محو الأمية بتوقيع العقاب على المتخلفين عن محو أميتهم.

٢- ركزت الورقة الثانية على نشأة الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية عام ١٩٥٠م، وهى تعمل مع المجتمعات الفقيرة والفئات المهمشة فى الريف والحضر؛ لتحسين نوعية الحياة بالشراكة مع الأجهزة والأطراف المعنية المختلفة؛ من أجل سد حاجات المجتمعات، بما فى ذلك الاستفادة من المراكز البحثية والخبراء؛ بهدف التطوير المستمر لاستراتيجيات العمل.

وتتمثل استراتيجيات العمل فى تمكين الجمعيات الأهلية من تعرف أدائهم وتعرف الفجوات وتنفيذ الأنشطة المجتمعية فى مجالات مكافحة الأمية وتنمية المهارات الحياتية وغيرها، بجانب بناء قدرات مجالس الأمناء بالمدارس، ورفع وعى المجتمع تجاه قضايا النوع الاجتماعى.

وقد أوضحت الورقة دور الهيئة فى برنامج التعليم، حيث يتم العمل فى التعليم الرسمى؛ بهدف تنمية مهارات ومواهب ومشاركة التلاميذ فى العملية التعليمية، وتنمية مهارات ومعلومات ومعارف المدرسين، وإدارة المدرسة، وتطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وتوفير بيئة مدرسية آمنة ومنظمة وملائمة لكل من التلاميذ والمدرسين، وتقليل الفجوة النوعية بين الإناث والذكور فى مرحلة التعليم الأساسى، وإتاحة الفرصة للفقراء والمهمشين من المجتمع، والتعاون مع مديرية التربية والتعليم بالقاهرة من خلال بروتوكول تعاون؛ لرفع مستوى التعليم الفنى ودمج الأطفال المعاقين داخل المدارس، كما يتم العمل فى التعليم غير الرسمى فى برنامج محو الأمية فى إطار التعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار، حيث تم محو أمية عدد ١١٦٠٠ دارس ودراسة بمحافظات: القاهرة، وبنى سويف، والمنيا، كما تحرص الهيئة على إلحاق المتحررين بنوادى القراء؛ لمنع ارتدادهم للأمية.

وهذا الجهد يأتى فى إطار الشراكة مع ١٤٣ مؤسسة مدنية، ووضع خطة لدعم وبناء قدرات الجمعيات الأهلية.

٣- تناولت الورقة الثالثة: حرص الجمعية على إتاحة فرص التعليم للجميع؛ إيماناً منها باحتياج الإنسان إلى الثقافة والمعرفة فى كل سن، وأن تقدم المجتمع مرهون بإزالة عوائق الأمية، والأخذ بيد الأميين إلى نور العلم والقراءة المفيدة.

لهذا التفت القائمون بالجمعية إلى تكريس الجهود لمشروع محو أمية الكبار، وإعداد الأماكن اللازمة، وتحفيز أمهات الأيتام لمحو أميتهم؛ مما كان له الأثر الطيب فى نفوسهن لهذا العمل النبيل.

ومن أبرز المساجد التى ينفذ بها مشروع محو أمية الكبار بالمطرية:

مسجد النور المحمدى، ومسجد عليش، ومسجد العلم والإيمان، ومسجد الصحابة، ومسجد زهرة الإسلام، ومسجد خامس الخلفاء الراشدين، ومسجد التوحيد، ومسجد عمر ابن الخطاب، ومسجد مجد الإسلام، ومسجد مصعب بن عمير، ومسجد على بن أبى طالب، ومسجد الهدى المحمدى، ومسجد فتح الإسلام، ومسجد نصر الإسلام.

ولأن معلم الكبار صاحب رسالة مهمة وخطيرة، تسهم فى تشكيل الشخصية والتأثير فى تنميتها؛ اهتم الإسلام بإعداد المعلم وحسن اختياره وتدريبه.

لذا تعقد الجمعية الدورات التدريبية للمدرسين، لتدريبهم على أساليب التدريس الحديثة، بالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار.

٤- التجربة الرابعة أوضحت أنه منذ أكثر من عشر سنوات، والجمعية تعنى بقضية محو أمية الكبار، وتوليها اهتماماً خاصاً، إيمانا بالدور الذى يجب أن تضطلع به الجمعيات الأهلية فى محو أمية الكبار؛ ومن هنا ركزت على:

محو الأمية الدينية:

بتعليم الكتابة والقراءة؛ بهدف محو الأمية الدينية وقراءة القرآن الكريم وأحاديث الرسول، وذلك بمد الدارس بكتيبات صغيرة مصورة بها قصص مشوقة عن سور القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

محو الأمية الصناعية:

بتعليم القراءة والكتابة، تمهيدا لتدريبهم على مهارات حياتية عملية، مثل: مهارات استخدام «ماكينات الخياطة الحديثة» أو «التريكو» أو الكمبيوتر أو النجارة؛ مما يؤهل الشخص لاكتساب خبرة صناعية تفيده فى مستقبل حياته.

محو الأمية السياسية:

بتعليم الفرد القراءة والكتابة وتوجيه الشخص لمعرفة حقوقه السياسية، مثل: حق الانتخاب وإبداء رأيه فى المرشحين؛ مما يفيد العقول، ويجعل الجميع يشاركون فى اتخاذ القرار.

محو الأمية لربات البيوت:

بتعليم السيدات القراءة والكتابة، ثم تعليمهن من خلال كتيبات صغيرة، وربات بيوت مدربات على أفضل طرق الطهو، وعمل الحلوى، وعمل مطبخ عام للجمعية توزع منتجاته على الأيتام. وهكذا فإن مفهوم الجمعية للأمية يرتكز على هذه المفاهيم وغيرها من المبادئ البناءة التى تسهم فى محو الأمية.

ولقد ساعدنا فى اقتحام هذه المجالات إيماننا الدينى والعقائدى، بأن التعليم والتعلم هما أفضل الطرق الخيرية عند الله، كما قال رسول الله ﷺ: (خيركم من تعلّم العلم وعلّمه).

اتجاهات النقاش:

- الإشادة بدور الاتحاد النوعى لتعليم الكبار، والهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية فى برنامج التعلم والدعم المؤسسى، وتجربة الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية بالمطرية، وتجربة الجمعية الشرعية بالعباسية القبلية فى محو أمية الكبار.
- تأكيد أهمية التنسيق والتعاون بين مختلف الجمعيات العاملة على محاربة الأمية، وتبادل الخبرات فيما بينها بهدف الوصول إلى تحقيق الهدف العام المتمثل فى محو الأمية فى المجتمع.
- تأكيد أن العمل التطوعى أساسى فى عمل هذه الجمعيات، وأن الاستعانة بالجهد الرسمى أو الحكومى ينبغى أن يكون فى إطار خطة متكاملة، تستهدف تحقيق الهدف العام لمحو الأمية فى الوطن العربى.

التوصيات

معلم الكبار يمارس مهنة التعليم، وتوجيه كافة النشاطات التعليمية وفق منهج معين، لتمكين الدارسين من المهارات الأساسية لمساعدتهم على التفاعل الإيجابى المنتج مع البيئة التى يعيشون فيها الأغلبية، ولما كانت من معلمى الكبار، إما غير متخصصين أو تنقصهم الخبرة فى التدريس للكبار والتعامل معهم، فإن عملية اختياره وإعداده وتأهيله وتدريبه ووضع الأسس لتقويمه تعدّ من العوامل الحاكمة لتطوير تعليم الكبار فى المجتمع.

ومن هذا المنطلق فإن المؤتمر الثالث لمركز تعليم الكبار «معلم الكبار فى القرن الحادى والعشرين» يطرح التوصيات الآتية:

أولاً- أسس اختيار معلم الكبار:

- دعوة المؤسسات والهيئات المعنية بتعليم الكبار إلى تخصيص وحدة تعمل على إعداد وتطبيق اختبارات؛ لتعرف مدى توافر السمات الشخصية اللازمة لمعلم الكبار مثل:
  * اقتناع المعلم بقيمة التعليم للجميع.
  * التفاعل الإيجابى مع الدارسين.
  * الثبات الانفعالى.
  * توافر مهارات القيادة.

ثانياً- إعداد معلم الكبار:

- دعوة الجامعات العربية لفتح مساقات وتخصصات وأقسام بكليات التربية تختص بإعداد معلم الكبار من خلال النظرة الشاملة لمفهوم تعليم الكبار بمجالاته المتعددة.
- أن تركز برامج إعداد معلم الكبار على مجالات التربية النوعية المتخصصة، مثل:

١- إعداد معلم المهارات الحياتية.

٢- إعداد معلم لذوى الحاجات الخاصة.

٣- إعداد معلم لتوجيه وإرشاد المسنين.

- دعوة مؤسسات إعداد معلم الكبار فى الوطن العربى إلى أن تأخذ برامج إعداد وتدريب معلم الكبار البعد المستقبلى والتغيرات المتوقعة فى مختلف مجالات المعرفة.

- أن تراعى برامج إعداد معلم الكبار فلسفة المجتمع المعاصر واتجاهاته وأهدافه واحتياجاته التربوية.

- أن تنطلق برامج الإعداد من رؤية واضحة لأهمية إشباع حاجات الدارسين المختلفة.

- أن ترسخ برامج إعداد معلم الكبار مفهوم التربية المستمرة والتعلم الذاتى.

- دعوة الهيئات والمؤسسات المسؤولة عن إعداد معلم الكبار فى الوطن العربى إلى التركيز على المسؤوليات المطلوبة من معلم الكبار، وتمكينه من المهارات الأساسية لعمله وأخلاقيات العمل اللازمة لمعلم الكبار.

ثالثاً- التنمية المهنية لمعلمى الكبار:

- دعوة المؤسسات والمنظمات المعنية بتعليم الكبار إلى:

١- تنظيم دورات فى التنمية المهنية تركز على:

* محتوى البرامج التى يتعامل معها معلم الكبار.

* تحقيق التكامل بين برامج التنمية المهنية قبل الخدمة، وبرامج التنمية المهنية أثناء الخدمة.

* بناء برامج التنمية المهنية لمعلمى الكبار على حاجاتهم الأساسية ومتطلبات المجتمع الذى يعيشون فيه.

٢- الاستفادة من الفرص المتاحة للنمو المهني:

* حث معلمى الكبار على الاستفادة من برامج التنمية المهنية المتاحة لهم.

* أن يعمل معلمو الكبار على الاستفادة من المعلومات والمعارف والمهارات، التى تم اكتسابها أثناء حضور برامج التنمية المهنية.

٣- تنوع برامج وطرق وأساليب التنمية المهنية وذلك من خلال:

* تنظيم برامج للتنمية المهنية فى مواقع العمل.

* مشاركة معلمى الكبار فى ورش العمل والندوات والمؤتمرات الخاصة بتعليم الكبار، والتى تنظمها الجامعات والهيئات والمراكز البحثية.

رابعاً- التنمية الذهنية لمعلمى الكبار:

* دعوة الهيئات والمؤسسات المعنية بتعليم الكبار إلى:

١- توفير دورات تدريبية فى التنمية الذهنية تركز على:

* رؤية العلاقة التكاملية بين خطط تعليم الكبار والخطة القومية.

* تنمية قدرات العاملين على التحليل والتركيب؛ وصولا إلى الإبداع.

* تنمية قدرات العاملين على التحليل والتفكير الناقد.

٢- الاستفادة من الفرص المتاحة للتنمية الذهنية:

* تتيح برامج التنمية الذهنية لمعلمى الكبار التمكين من مهارات تحليل المادة التعليمية وتنظيمها.

* تمكين معلمى الكبار من المهارات اللازمة لجميع البيانات والمعلومات والقدرات على تحليلها وتفسيرها.

٣- تنوع برامج وطرائق وأساليب التنمية الذهنية:

* تنظيم برامج للتنمية الذهنية فى مواقع العمل.

* توفير أساليب متنوعة للتنمية الذهنية، مثل: (التعلم التعاونى، ولعب الأدوار، وربط المفاهيم العلمية، مهارات طرح الأسئلة، . . . وغير ذلك)

خامساً- أسس تقويم معلم الكبار:

دعوة الهيئات والمؤسسات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية إلى تبنّى المجالات والمعايير والمؤشرات التالية عند تقويم معلمى الكبار:

المجال الأول- مسئوليات معلم الكبار تجاه الدارسين:

المعيار الأول- توفير خبرات التعلم الفعال:

المؤشرات :

١- يدعم تعاون الدارسين مع بعضهم ومع الآخرين.

٢- يتيح فرص الممارسة الفعالة للدارسين لاكتساب خبرات التعلم.

٣- يشجع الدارسين على تبادل الخبرات الحياتية.

المعيار الثاني- مساعدة الدارسين على حل المشكلات وتنمية التفكير:

المؤشرات :

١- يشجع الدارسين على تطبيق المهارات المكتسبة فى المواقف الحياتية.

٢- يشجع الدارسين على الاستماع والمناقشة والنقد الإيجابى.

٣- يشرك كل الدارسين فى أنشطة حل المشكلات.

٤- يساعد الدارسين على أن يتعلموا كيف يتعلمون.

المعيار الثالث- توفير بيئة تعليمية جاذبة للتعلم:

المؤشرات:

١- يساعد الدارسين على احترام الآخرين وتقبل آرائهم.

٢- يشجع إسهامات الدارسين، ويساندها، ويقدرها دون تمييز.

٣- يوفر المكان المناسب لتعليم الكبار.

٤- يعامل المتعلم كشخص كبير.

٥- تقدم له خبرات تربوية تدعم أدواره الاجتماعية فى الحياة.

٦- يتعامل مع الدارسين بالأسماء المحببة لنفوسهم.

المعيار الرابع- استخدام أساليب متنوعة لإثارة دافعيه الدارسين:

المؤشرات:

١- يستخدم المعلم وسائل تعليمية بسيطة من البيئة المحيطة.

٢- يستخدم أساليب مختلفة لإثارة دافعيه الدارسين للتعلم.

٣- يستعين برصيد المفردات لدى الدارسين فى تعزيز دافعيهم للتعلم.

المجال الثاني- تخطيط معلم الكبار للموقف التعليمي:

المعيار الأول- تحديد الحاجات التربوية للدارسين:

المؤشرات:

١- يصمم أداوت لتحديد حاجات الدارسين.

٢- يستخدم الحوار لتعرف خبراتهم وحاجاتهم.

٣- يراعى اختلاف الحاجات طبقاً لنوعية الدارسين.

٤- يصمم أنشطة متنوعة لتحديد حاجات الدارسين وميولهم.

المعيار الثاني- التخطيط لتحقيق أهداف التعلم:

المؤشرات:

١- يعرف الدارسين بالأهداف التربوية للموقف التعليمى.

٢- يضع أهدافاً تحث الدارسين على التحليل والفكر.

٣- يضع أهدافاً تساعد استخدام أسلوب حل المشكلات.

المعيار الثالث- تصميم الأنشطة التربوية:

المؤشرات:

١- يصمم أنشطة تربوية تساعد الدارسين على الاستقلال الذاتى.

٢- يخطط للأنشطة التربوية فى ضوء حاجات واهتمامات الدارسين.

٣- يبتكر أنشطة تناسب خبرات الدارسين.

المعيار الرابع- تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الدارسين:

المؤشرات:

١- يصحح الاتجاهات السلبية والمعتقدات الخاطئة لدى الدارسين.

٢- يوجه الدارسين نحو الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية.

المجال الثالث- المادة العلمية والمهارات الأساسية لمعلم الكبار:

المعيار الأول- التمكن من المادة العلمية:

المؤشرات:

١- يلم بالمادة التعليمية التى يدرسها.

٢- يوضح المفاهيم الأساسية للمادة العلمية.

٣- يحلل المادة التعليمية إلى عناصرها الأساسية.

٤- ربط المادة التعليمية بمهن الدارسين.

المعيار الثاني- تحقيق التكامل بين المحتوى التعليمى للمواد الدراسية:

المؤشرات:

١- يعرض المحتوى التعليمى بشكل تكاملى.

٢- يوضح العلاقة بين المفاهيم المشتركة فى المحتوى التعليمى للمواد الدراسية.

المجال الرابع- أخلاقيات المعلم المهنية:

المعيار الأول- القيم الشخصية للمعلم:

المؤشرات:

١- يحتفظ بأسرار الدارسين التى قد يبوحون له بها.

٢- يحترم شخصية الدارسين وقدراتهم.

٣- يحرص على استخدام لغة مهذبة مع الدارسين.

٤- يهتم بمظهره دون مبالغة.

٥- يكون قدوة فى الولاء والعطاء للوطن.

٦- يبنى الثقة بينه وبين الدارسين بإشراكهم فى تنظيم مكان التعلم.

٧- يتمتع بحسن الخلق.

المعيار الثاني- طبيعة عمل المعلم:

المؤشرات:

١- يعاون الدارسين فى حل مشكلاتهم الشخصية.

٢- يحترم الزملاء ويتواصل معهم.

٣- يلتزم بقواعد العمل فى المؤسسة أو الهيئة التى يعمل فيها.

٤- يبذل جهداً لتنمية قدرات الدارسين دون تميز.

٥- يستخدم الإمكانات والموارد المتاحة.

٦- يرشد استخدام الموارد المتاحة.

المجال الخامس- التنمية المهنية المستدامة لمعلمى الكبار:

المعيار الأول- توفير برامج لتحقيق التنمية المهنية لمعلمى الكبار:

المؤشرات:

١- ترتبط برامج التنمية المهنية بمحتوى برامج تعليم الكبار.

٢- يوجد تكامل بين برامج التنمية المهنية للمعلمين قبل الخدمة وبرامج التنمية المهنية أثناء الخدمة.

٣- تبنى برامج التنمية المهنية للمعلمين على حاجاتهم الأساسية.

٤- تتيح برامج التنمية المهنية فرص التعلم المستمر مدى الحياة.

المعيار الثاني- الاستفادة من الفرص المتاحة للنمو المهني:

المؤشرات:

١- يمتلك معلمو الكبار مهارات التعلم الذاتى لرفع مستوى أدائهم المهنى.

٢- يشارك المعلمون فى برامج التدريب المتاحة لهم.

٣- يوظف المعلمون المهارات والمعارف التى تم اكتسابها أثناء التدريب المهنى.

٤- يستطيع المعلمون القيام بالبحوث والدراسات الخاصة بقضايا ومشكلات تعليم الكبار.

٥- يدرك المعلمون الخصائص النفسية للكبار.

المعيار الثالث- تنوع برامج وطرق وأساليب التنمية المهنية:

المؤشرات:

١- يوجد برامج للتنمية المهنية لمعلمى الكبار فى مواقع العمل.

٢- يشارك المعلمون فى ورش عمل يديرها خبراء ومتخصصون فى تعليم الكبار.

٣- يشارك المعلمون فى الاجتماعات التى تنظمها الهيئات والمؤسسات المعنية بتعلم الكبار.

٤- يشارك المعلمون فى الندوات والمؤتمرات الخاصة بتعليم الكبار التى تعقدها الجامعات والهيئات البحثية.

المجال السادس- التنمية الذهنية للعاملين فى محو أمية الكبار:

المعيار الأول- توفير برامج لتحقيق التنمية الذهنية:

المؤشرات:

١- تتيح برامج التنمية الذهنية رؤية العلاقة التكاملية بين خطط محو أمية الكبار والخطة القومية لتعليم الكبار.

٢- تراعى برامج التنمية الذهنية تنمية قدرات المعلمين على التحليل والتركيب وصولاً إلى الإبداع.

٣- تهتم برامج التنمية الذهنية بتنمية قدرات المعلمين على التفكير الناقد.

٤- يوفر مركز تعليم الكبار برامج التنمية الذهنية للمعلمين.

المعيار الثاني- الاستفادة من الفرص المتاحة من التنمية الذهنية:

المؤشرات:

١- يمتلك المعلمون مهارات التفكير الناقد لخطط وبرامج تعليم الكبار.

٢- تتيح برامج التنمية الذهنية للمعلمين فى برامج تعليم الكبار التمكن من مهارات تحليل المادة العلمية وتنظيمها.

٣- يعى المعلمون المهارات اللازمة لجمع البيانات والمعلومات فى مجال تعليم الكبار.

المعيار الثالث- تنوع برامج وطرائق أساليب التنمية الذهنية:

المؤشرات:

١- توجد برامج للتنمية الذهنية للمعلمين فى مواقع العمل.

٢- تستخدم طريقة العصف الذهنى لاستثارة أفكار المعلمين فى مراكز تعليم الكبار.

٣- يوفر مركز تعليم الكبار أساليب متنوعة للتنمية الذهنية للمعلمين، مثل: (التعلم التعاونى، ولعب الأدوار، وربط المفاهيم العلمية، ومهارات طرح الأسئلة، . .).

سادسا: توصيات عامة:

١- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى نشر المشروع العربى لمحو الأمية باستخدام التقانات الحديثة، وتوزيعه على الدول العربية باعتباره من المشروعات الرائدة التى تعزز دور التقانات فى محو الأمية.

٢- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى إعداد برامج تدريبية محو الأمية فى الدول العربية التى تستخدم التقانات الحديثة فى المشروع العربى لمحو الأمية.

٣- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى إيجاد قنوات لتبادل المعرفة والتجارب بين المهتمين بإعداد وتأهيل وتدريب معلم الكبار من خلال شبكة معلومات أو أى نسق آخر مناسب يفى بهذا الغرض.

٤- دعوة المنظمة العربيـة للتربية والثقافة والعلوم إلى نشر التـجارب العالمية في مجـال إعداد وتأهيل معلم الكبـار وتدريب معلم الكبار للاستـفادة منها في الدول العربية.

٥- دعوة المنظمـة العربية للتـربية والثقـافة والعلوم إلى إعداد دليل يتـضمن حصر الكفايات اللازمة لمعلم الكبار في الوطن العربي.

